

الفائق في غريب الحديث

- . . . إِذَا أَخْلَفُونِي فِي عُلْيَا أُنْجِنَحْتَ ... يَمِينِي إِلَى شَطْرِي الرَّسَّاجِ الْمُضَبِّ

لأن باب البيت هو وَجْههُ وهو السبيلُ إليه وإلى الارتفاق به . ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم : " أنا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلَى بَابِهَا " . يُكَفِّرُهُ أَى يَكْفِّرُ قَوْلَهُ وَنَذْرَهُ . الْمُرْتَعُ فِي لَح . تُرَيَّكَانَ فِي فِر . رَتَوَةٌ فِي جَب . رَتَبَ رُتُوبَ فِي بَحْ مَرْتَعًا فِي حَى . لَأُرْتَعَ فِي ذَق . ارْتَجَّ فِي أَج . المراتب في رس . الرءاء مع الثاء النبى صلى الله عليه وآله وسلم إن أمَّ عبد الله أخت شداد بن قيس بعثت إليه برقَدَحَ لَبَنٍ عِنْدَ فِطْرِهِ وَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ; بَعَثْتُ بِهِ إِلَيْكَ مَرَّةً ثِيَابَ لَكَ مِنْ طَوْلِ النَّهَارِ وَشِدَّةٍ الْحَرِّ .

رثى فى أبنية المصادر نحو المغفرة والمعدرة والمعجزة ; من رَثَى لَهُ إِذَا رَقَّ لَهُ وَتَوَجَّعَ مِنْ وَقُوعِ فِي مَكْرُوهِهِ وَمِنْهُ الرَّثِيَّةُ : الْوَجَعُ فِي الْمَفَاصِلِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : رَثَيْتَ لَهُ رَثِيًّا وَمَرُثَاةً . وَرَثَيْتَ الْمَيْتَ مَرَّةً ثِيَابًا وَزَعَمَ أَنَّ الصَّوَابَ : مَرُثَاةً لَكَ . عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَهْيِكَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّهُ دَخَلَ عَلَى سَعْدٍ وَعِنْدَهُ مَتَاعٌ رَثٌّ وَمِثَالُ رَثٍّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : لَيْسَ مَنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ . رَثَّ الرَّثَّ الْخَلْقَ الْبَالِيَّ وَقَدْ رَثَّ وَأَرَثَّ ; وَمِنْهُ الرَّثَّةُ لِأَسْقَاطِ الْبَيْتِ مِنَ الْخُلُقَانِ . وَالْمِثَالُ : الْفِرَاشُ . قَالَ : ... بِحَمْدٍ مِنْ سَنَانِكَ لَا يُذَمُّ ... أَمَا قِرَانُ مَتَّ عَلَى مِثَالِ

التَّغَنَّى بِالْقُرْآنِ : الْإِسْتِغْنَاءُ بِهِ وَقِيلَ كَانَتْ هَجْرِي الْعَرَبِ التَّغَنَّى بِالرَّكْبَانِيَّ وَهُوَ نَشِيدٌ بِالْمَدِّ وَالْتَّحْمِيطُ إِذَا رَكَبُوا الْإِبِلَ وَإِذَا انْطَبَحُوا عَلَى الْأَرْضِ وَإِذَا قَعَدُوا فِي أَفْنِيَّتِهِمْ وَفِي عَامَّةِ أَحْوَالِهِمْ فَأَحَبُّ الرَّسُولُ أَنْ تَكُونَ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ هَجْرًا رَاهِمًا فَقَالَ ذَلِكَ ; يَعْنِي لَيْسَ مِنْهُ مَنْ لَمْ يَضَعْ الْقُرْآنَ مَوْضِعَ الرَّكْبَانِيَّ فِي اللَّهْجِ بِهِ وَالطَّرْبِ